

ونظير وصفه صاحبه بمنزلة الرقة بالشفة قول ابى تمار رحمه الله تعالى  
 اخو الجدان جد الرجال وشيروا وذو باطل ان كان في القوم باطل  
 وقد وصف الله تعالى الصحابة رضي الله تعالى عنهم بانهم لشدة  
 الكفار حبا بينهم فقال عمر رضي الله تعالى عنه ينبغي ان يكون في امير  
 المؤمنين شدة من غير عنف ولبين من غير ضعف ولا في الحسين الخواري  
 رضي الله تعالى عنه

انت اكرم وخير من قد انبتت عن مضي في كتب الاحبار  
 نطق كلين المارق لشارب ظام وعزم في التوقد نار

الاحبار بالحالمهلة ويجوز بالمعجمة ايضا لكن اسناده الابن اليها  
 مجاز ومن احسن شواهد المقابلة قول المتنبي رحمه الله تعالى  
 ازورهم وسواد الليل يشفعني وانتني وبياض الصبح يفرني  
 فبالخسة الخمسة بمخسة وهي ازورهم بانتني وسواد بياض  
 والليل بالصبح ويشفع بيفرني بضم ايا وعين معجمة عن الاخر

رحو

وهو التهريج وقابل الله بالبالا انها من متفادان ومن اللف  
 قول الحلي رحمه الله في ملبح يرفض

جا وفي قد اعتدال مهذب فماله عديل  
 قد خفت عطفه شمال وثقلت ردفه شموس  
 ثم انتني راقبا بقصد تنني الى نحو العقول  
 يحول ما بيننا بوجه فيه هياه الحياة تجول

ورشح الرقص منه عطفنا حذبه اللفظ والدخول  
 فطفته داخل جفيف وردفه خارج ثقيل

وله ايضا

مليح يفاذ الفصر عند اهتزازهم ويحجان بدر اليم عند شروقهم  
 فمافيه شئ ناقص غير خصره وما فيه شئ بارد غير ريقه

ولمحمد بن عفيف اللمساتي رحمه الله تعالى

فكم يجتأ في خصره وهو ناعل وكير يجتأ ريقه وهو بارد